

سلسلة الهدى والنور 3611}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

وذكرنا بهذه المناسبة قوله صلى الله عليه وسلم كونوا احلاس بيوتكم كان هذا جوابنا قبل ان يبدأ الكفار ومن معهم بضرب العراق في

عقر دارهم الان بعد ان بدأوا بهذا الضرب - 00:00:00

تتكون عندي رأي هو يصلح ان يكون جوابا لمثل هذا السؤال ان المسلم في اي بلد كان لا يجوز له ان يقاتل مع العراقيين ارضا لانه في

هذه الحالة لابد ان ينضم الى نظامهم - 00:00:31

وان يقاتل مناهجهم لان الفرد لا يستطيع ان يلتزم نظامه الشخصي بين الجماعة التي هو يقاتل معها اصلا اه للجميع وانما كان

الواجب ان تقوم هناك دولة مسلمة آآ ترفع راية الجهاد - 00:01:03

وتنضم الى اه المسلمين العراق ليشتركوا في مقاتلة العدو المشترك الا وهو من الامريكان والبريطان وللحديث صلة حتى ما يطول

الكلام خالص اه بفاصلك طيب اه رفضي فتنة اه طيب - 00:01:37

ايه رأيك والنطق بيقابل او فانا مريكان من فيدر وسط مظلم كان مزنب وكانت ليه اسلامك من دوار اجهزة امريكا مسلا بص

ماشي خلصنا هادا كله زمان ما اجا دور هالفيسة. سجلنا تفضل - 00:03:02

اه خلاص؟ فاهم عليك؟ اه. طيب فاذا كان الواقع مع الاسف الشديد انه ليس هناك دولة تعلن الجهاد في سبيل الله ومن ذلك الدفاع

عن الشعب العراقي فيبقى الامر من الناحية العملية - 00:04:26

ان يعتزل المسلم هذه الفرق كلها وبخاصة انه قد جاء بالحديث الصحيح في البخاري ومسلم في حديث حذيفة لما قال في مطلعه

كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:59

عن الخير واسأله عن الشر مخافة ان اقع فيه سأله عدة اسئلة من اخرها انه سأل اذا كان المسلمون فرقا وليس لهم امام مبايع فقال له

عليه الصلاة والسلام فاعتزل تلك الفرق كلها - 00:05:23

ولو ان تعض على شجرة قال هذا عليه السلام ولو لم يكن هناك مثل هذه الفتن القائمة من القتال بين المسلمين فكيف يكون الوضع

والحالة هذه لابد ان يعتزل المسلم - 00:05:53

هذه الفرق المقاتلة متقاتلة كلها وهنا جاء ذاك الحديث الذي كررناه اكثر من مرة من اول قيام هذه الفتنة الا وهو قوله عليه الصلاة

والسلام كونوا احلى ث بيوتكم طيب جهاد - 00:06:18

بخلاف الامام مسلم اه زي تم اه صلى الله عليه وسلم آآ حذيفة او آآ آآ اه آآ اه تسلم خلاص ولذلك نختم نحن هذه المسألة

لقولنا نحن لسنا مع اي طائفتين - 00:06:49

الملتقات الحكومة العراقية او الحكومة السعودية لان كلا منهما لا تقاتل في سبيل الله عز وجل فاعتزلنا الطائفتين تجاوبا مع قوله

عليه السلام كونوا احلاس بيوتكم كما ذكرت انفا لكن عواطفنا - 00:08:24

مع الشعب العراقي وليس مع الحكم العراقي الا ان يجد شيء جديد كما قد سمعنا انفا وعسى ان يكون المسموع صحيحا عاطفتنا مع

الشعب العراقي لاننا نعتقد انه اصبح هدفا - 00:08:51

لاعتداء الكفار وكان هذا الهدف قد مهدوا له بمكرهم على هذه الدول الاسلامية وفي مقدمتها الحكومة السعودية فنحن عاصفتنا مع

الشعب ونرجو ان يكتب له النصر ولعله يكون بعد ذلك - [00:09:17](#)

العاقبة خير مما نشاهد الان من الحكومة العراقية ان تستغل هذا النصر اذا تحقق للشعب العراقي فتستقيم الدولة مع الشعب على العمل بالاسلام لكن عاطفتنا كما قلنا مع الشعب العراقي - [00:09:46](#)

كما كان موقف الذين اعتزلوا قتال المسلمين في واقعة صفين كانت عاطفتهم بلا شك مع الخليفة الراشد علي ابن ابي طالب ولم تكن عاطفتهم مع معاوية ابن ابي سفيان وبخاصة بعد ان تبين الحق - [00:10:12](#)

انه مع علي ابن ابي طالب حينما قتل عمار ابن ياسر حيث قال عليه السلام ويح عمار تقتله الفئة الباغية. مع ذلك ظل كثير من الصحابة فضلا عن التابعين معتزلين الطائفتين جميعا - [00:10:41](#)

في سبيل حقن دماء المسلمين فهذا هو موقفنا لسنا عراقيين ولسنا سعوديين بل نحن نقول ان آ استجلاب السعوديين للامريكان كما هو الظاهر بلسانهم وبازاعتهم او رضاهم باحتلال الامريكان للسعوديين - [00:11:06](#)

هذه مخالفة للشريعة مخالفة صريحة ويخشى ان يكون لهذا الاحتلال عواقب وخيمة ووخيمة جدا لانه بلا شك الامريكان فيهم كثير من اليهود ولو ان هؤلاء اليهود الذين الامريكان معهم ولو لم يكونوا يهودا - [00:11:37](#)

لو احتلوا بلدتهم التي يحنون اليها وهي خيبر لما استطاعت الدولة السعودية ان تردهم على اعقابهم خاسرين من اجل هذا كله عاطفتنا مع العراق ولسنا معهم على السعوديين ولا مع السعوديين على العراقيين - [00:12:05](#)

ونرجو ان تكون العاقبة للمتقين السلام عليكم يراكم منظومة ويقار والزيوت دلوقتي واظلم فيكم آ وزيراتي كيف اه مم قدام الكورس اهو اكشن اه اه صحابة او علي رادد المعاوية - [00:12:32](#)

عمار مناسب معاوية الصاعد عمار اه مدينة معاوية الجديد وعليكم السلام ورحمة الله اوجه النظر بقيمته نط برأيي في فل اذا سمح لي عاود يعني الى ما كان ذكره - [00:14:17](#)

سابقا من ان العراقيين لو احتلوا السعودية لتفضلوا بالعلماء علماء المسلمين هناك بينما الامريكان والبريطان واعوانهم من الكفار الآخرين لا يفعلون شيئا من ذلك حينما احتلوا السعودية نحن جوابنا على هذا - [00:15:44](#)

لماذا الامريكان الان والبريطان يضربون المسلمين العراق وما الفرق بين هؤلاء الذين يضربون المسلمين في العراق دون شفقة ولا رحمة وبينهم فيما اذا احتلوا السعودية احتلالا الفرق واضح جدا لان الامريكان - [00:16:27](#)

ما قوموا حينما دخلوا السعودية ولو ان السعوديين قابلوهم كما يقابلون العراق الان لوجدوا من الامريكان من التضيق والتقتيل ما اقول اكثر وانما على الاقل مثل ما يفعلون الان في المسلمين العراقيين - [00:16:59](#)

فيتنوب. اه. اهو كذلك. ولذلك فانا اقول معتذرا منه ولا تنسى ان تقول له هذا معتذرا منه انه هذه نظرة سطحية لانكم اه تنظرون الى ان دخول الامريكان اقل ما كان كان برضى السعوديين - [00:17:25](#)

وما كان دخولهم حربا كما هو الواجب ان ان يكون قد كان الا يتقبل المسلمون الدخول الامريكان ان كانوا لم يطلبوا منهم ولم يستعينوا منهم ونحن نقطع ان هذه الاستعانة ان لم تكن مقدمة - [00:17:50](#)

فقد كانت خاتمة بانهم اوهم العالم الاسلامي ان امريكا ما دخلت اراضيها الا بطلب منا وانهم سيخرجون بطلب منا. هذه سخريه الدار. ما الذي يخرجهم؟ وهم اقوى من السعوديين اضعاف اضعاف بما لا نشط. ولذلك - [00:18:14](#)

فهذه الاشاعة هي اشاعة سعودية انهم تقبلوا الاستعانة بالامريكان ان كانوا استعانوا بهم او تقبلوا دخول الامريكان رغم انهم رأوا ان هذا اقل شرا من ان اه يدخل العراق في بلادهم فيفظعوا - [00:18:42](#)

بعلماء المسلمين وبالمسلمين هناك نحن نعتقد ان الخطأ بدأ من السعودية حينما اهملت مجابهة المعتدي بالمثل كان على الدولة السعودية لو ارادت ان تحكم الشريعة الاسلامية ان ينفروا كافة وان يقفوا وجها لوجه - [00:19:09](#)

امام الجيش العراقي اذا كان حقيقة كان يريد ان يغزو البلاد السعودية ونحن كافرانا هذا رأيي الشخصي لا نستطيع ان نقطع بان العراق فعلا كانت تريد ان تهاجم السعودية كما فعلت في الكويت - [00:19:36](#)

او كانت تجلس احتياطا للطوارئ يمكن ان يكون هذا ويمكن ان يكون هذا فما هو واجب الدولة السعودية حينذاك ليس ان تظل كما كانت في حالة السلم والطمأنينة والامان الجيوش السعودية في اه مواقعها - 00:20:00

شو بيسموها هاي المعسكرات؟ نعم؟ باكستان. ايوا كانه لم يقع شيء. كان على هؤلاء السعوديين ان ينفروا بجيوشهم نظامية وبالجيش الشعبي كما يقال الان. وان يقفوا في وجه صدام اذا اراد فعلا ان يغزو السعودية - 00:20:23

وحينئذ بلا شك ان الله عز وجل سيجري سنته التي قال عنها ولن تجد لسنة الله تبديلا وان الله ينصر من ينصره. فلو نفر السعوديون لملاقاة العراقيين فيما اذا هاجمهم - 00:20:46

نحن في اعتقادنا ان العاقبة ستكون لهم لانهم مظلومون والحالة هذه اذا اراد العراقيون ان يعتدوا على السعوديين لكنهم لم يفعلوا شيئا من ذلك وقبعوا في اماكنهم مع جيوشهم ولم يفعلوا شيئا - 00:21:07

لكنه استعانوا بطريقة او باخرى بهؤلاء الكفار الذين احتلوا الديار وظهرت اثار هذا الاحتلال ببعض المظاهرات التي لا بد انهم سمعوا بها هناك في بريطانيا اه خروج النساء ومطالبتهن نعم؟ اه هو هذا هو. وهذا كما يقال - 00:21:27

وهذا كما يقال اول الغيث قطر ثم ينهمر هذا يعني ما اردت ان ان اعلق على كلمته السابقة للشيخ اه واد بيمراه يركز اه سعودي اه اه اه وتدهن بين ظن - 00:21:54

السعودي تمرين ادهن دهن لمين الشيخ اون بغرفة هاني آا كاين فين دي اه خدها فينا انت اه اصدار اه في اه بنى فتنة آا اه بتسأل اه ايوه الشيخ امريكا - 00:23:10

وييسر جهزت لاذ فل بسؤال بتاعة امريكا دي من الناحية الشرعية مزنب مظلوم اه ما اتقلع شريعة ها اه ما بقول له انا رأي آا اسلام زي ما انت غيرنا المسلم - 00:25:01

اه فؤاد توتو اتاة قديه فيك الفجأة دي لسه اوكي ابو محمد لازم يكون ابدى والله ما دخلني انا شيخ معلش لكن يبلغ الشاهد للغاية في نص الليل. اه يعني له دخل - 00:26:42

والنبي ان آا ده اميركل وانا بدي استيق من ومو اشي لمسلم ميكست اذا مسلم من مسلم اكل اكسبت عن مقصده مسلم السيد صدام ولد مسلم مسلم يونو يا سلام - 00:27:28

كي از اونلي فهي تساوي تساوي اسلام كيدير نذكر الإسلام دين يعني الله الله اكبر حوز الاسلام كفر الشيخ يعني برا سيدي هو بس ما حبينا نسعي هالجماعة انت منع من البرازيل تاع اليوم - 00:29:36

البرازيل هو يقول بانه هو لم يكن من السطحية حينما قال بانه الامريكان يمكن يضلوا احسن اه وجودهم في السعودية من وجود صدام على الاقل واضح من معتقده بانه الامريكان هذول كفار وعارفين احنا شو وعارفين انهم اعدائنا - 00:31:14

بينما ويبدو ان معتقده بانه صدام متلهم انهم يكن اردى ولكنه يتمسح بمسوح المسلمين. طيب. ويدعي انه مسلم. لانه بقول لك هادا زلمة بعثة من عمر التسعاش عقيدة البعث معروفة ليست عقيدة اسلامية. هذا الرجل قال بانه يمكننا ان نستعمل الاسلام اذا اضطرينا. اذا اضطرينا ان احنا نوسع بالعراق او - 00:31:35

وخمسين الف احنا بنقدر لكن الامريكان ما بقدروش انه عشر تالاف فلذلك بدنا نحارب بضراوة ولكن اه نستعمل الاسلام ونستعمل غيره ونحاول نستعمل الافريق المعذبين في الارض برضه حاولوا يستعملوا كل شيء وفي النهاية بقول لك عمل هلا - 00:31:58

مسلم في رأيه هو واعماله بصلي وحتى الله اكبر لكن هذا لا يدل اطلاقا على الاسلام وانما عقيدته مختلفة كلياً الرجل طيب قل له نحن نمشي معكم فيما قلتم فما ما ثمرة ذلك - 00:32:16

هل ثمرة ذلك جواز استعانة السعودية بالكفار لمقاتلة البعث او ما هي الثمرات اولا ان مسلم يعني هو يقول انه هو لا قد استعان ولا يحل الاستعانة باحد. ولكن هذا واقع امامنا هناك ان هذا السؤال بارك الله فيكم. هم. ما هو ثمرة قوله انه - 00:32:35

صدام بعثي وحزب البعث كافر. شو ثمرة وراء هذا؟ انت استمررت بالسؤال وانا كملت له قلت هل بذلك نحلل الاستعانة بالامريكان ضد البعث. طيب. فسألته هذا السؤال. قال اه. انا لا اقول بانه حلال ان نستعين بالامريكان ضد البعث. ايوه. ولكنني اقول بان امامنا -

اسمه البعث وشر اسمه الامريكان. الامريكان شر واضح آ لا يمكن ان نقبل بهم فربما يكون من الانسب لنا ان يكونوا عندنا ونعرفهم ونحاربهم مما انه تقع في اه مشكلة اخرى اللي هي انه طيب هل وقعت المحاربة - [00:34:11](#)

للأمريكان فوراً امريكا ينزلوها من تم هو مين قصده كم اورو هو في كم سنة اخر شي اخر شي هو قال نعم اه هي لا تسأل ادوية نعم كريت لي الشيخ - [00:34:33](#)

الامريكان اقل خطر على المسلمين من صدام. من من من الشر الثاني هم اثنين شر ولكن الاميريكان اقل خطورة على المسلمين هذا مفهوم يا سيدي حسب ما عم يقولوا - [00:35:34](#)

لكن ما المقصود اقل شر؟ يعني انه سهل المجال يحتله اراضي الاسلام دازت ده ام بي سي جرام امريكا اني هذا مسلم ابو بكر رضي الله عنه. عمر رضي الله عنه. رضي الله عنه - [00:35:56](#)

بولس المسلم مسلم دعني وما يعني ما زال يقول انه انه الامريكان اقل عداوة وهم عدو اقل. بارك الله فيكم. سؤالنا ما يحتاج محاضرة فان تلزم كونوا قد حالكم خدمة وطاعة - [00:37:47](#)

الامريكان سلمنا جدلاً انه خطرهم اقل من صدام. طيب. هل هذا يعني يسوغ للدولة السعودية ان تستنصر بهم نعم ما اخدنا الجواب محاضرة شو خلاصتها على الاقل بازن الله. اه - [00:39:06](#)

في قانون السفارات في العالم البقعة اللي تقع عليها السفارة هي من ارض تلك الدولة صاحب السفارة الامريكان الهم سفارة في السعودية فتلك الرقعة الهم هذه من ارض امريكا اصبحت في السعودية فلماذا لم نحتج حينئذ على هذه السفارة الامريكية والان احتجينا لما كبرت الرقعة - [00:39:29](#)

عجيب هذا الكلام. جدا يعني. ايه تفضل بس اسأل لي اياه انه هذا القانون اولاً معروف لدى المسلمين الذين عرفوا اليوم هذا القتال الذي نشب بين الدول الاسلامية هل هذا القانون معروف عندهم كما هو معروف هذا الواقع الاليم - [00:39:52](#)

فهل القانون القانون اللي ذكره. القانون اللي ذكره معروف عند عامة المسلمين كما هو معروف عندهم القتال القائم بينهم زي لوز وان شاء الله بتاخذ الجواب ايه او لا يعني طيب - [00:40:27](#)

شوية الجمهورية وانا باغي مركز وان يجب مسلم هو ده زمان كان زبون المسلم يا اخي كلمتين ولا لأ ما بدنا محاضرة بس اللي بحكيه حلوا تسمعوا بينك قديش هو - [00:41:08](#)

نحننا بدنا الجواب هذا السؤال هل اخذتوه بيقول انا بتكلم من وجهة نظري الشخصية اذا كان المسلمين بيعرفوا ما ليش وجهة نظري الشخصية. انه هو بيعرف. هو بيعرف. فهل المسلمون يعرفون - [00:42:17](#)

هاي ما هي مشكلته يعني. شو مشكلته؟ لانه هو عم يلوم المسلمين وين كانوا لما ما انكروا ذاك القانون مو هيك يعني هلاً عم بقول انه هالسفارات هيك اللي هي موجودة في مصر وفي السعودية وفي كل محل - [00:42:32](#)

كانت هي اللي اصلاً تصدر منها الاوامر. لما الامريكان بدهم يعملوا نحن بنوقع على بياض. فماذا وراء ذلك ايضاً ماذا وراء ذلك بتاع ودين مسلم سعد اثبات تنهبل نعم؟ عم نسمع نفس الكلام - [00:42:50](#)

طيب ليش عم تخلوه يا اخي عيد الكلام؟ لانه باعتقاده انه معظم المسلمين سذج فالافضل ان يكون هاي النتيجة اللي نطلع لها فالافضل ان يكون الامريكان هناك مستضعف الافضل ان يكون ان يكون الامريكان هم اللي موجودين في السعودية ويستعان بهم وليس صدام - [00:44:02](#)

هيكل طيب بس انا بلح عليكم انه تاخذوا جواب باقل كلام. وهلاً راح يضيع الوقت كله. مم قل له وجود اه سفارة في ارض اسلامية كالسعودية اه مدعماً بهذا القانون اللي ذكره - [00:44:25](#)

هذا الشر الاخير تقدر تاخذ منه الجواب شر والاخير اذا ما اخذت الجواب معناها حنتعب سدى مسلم خليكم بقى على القاعدة هذه اه احتلال السعودية الاحتلال الامريكيين للسعوديين بالمعنى هل هو ذكره؟ توسيع رفعة هذه السفارة - [00:44:48](#)

شر اكبر ولا اصغر از اتناشر كلمة وغطاها الحقها هو شر اكبر. طيب فاذا ما ما الفائدة ما الفائدة من التوطئة لهذا الشر الاكبر بالشر الاصغر ما الفائدة؟ ما هي الثمرة - [00:45:38](#)

عند الله وبركاته كيف حالك؟ هو يدرك ان هذا وجود القوات السعودية الامريكية في السعودية اما لا يزال يعتقد ان وجود العراقيين هو شر لسته اكبر من هذا الشر الكبير - [00:46:20](#)

هذه حيدة نحن كان سؤالنا ما الفائدة من التوطئة لهذا الشر الاكبر في الشر الاصغر؟ ما اخدنا الجواب. اما انه يرجع لكلمته السابقة فين حاصل هو ده يوسف والناس اه - [00:47:14](#)

سادة يعني ركز ايوا حاسبين مسلم ناوي تقلبه يتميز بهذا الجيوش السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام لاراي ريجيم بل في امريكا ريجيم نوم مسلم مسلم العشيّة - [00:47:35](#)

ده مسلم مسلم ولا اية اثباتها النقض ايراي يقول بانه في رأيه انه الامريكان معروفين انه موضوع السفارات والاسرة مجرد نقطة جانبية طيب شرفنا النظر. شو اللي ما لازم نصرف النظر عنه؟ انه وجود الامريكان في السعودية - [00:50:28](#)

قوة مسافرة معروفة اهون على المسلمين من وجود البعث الذي سؤال مختصر ارجو ان يكون جواب كذلك. كما وقع وما اقول تعودنا اخيرا لانه لسا ما صارت عادة اه لماذا خطر الامريكان - [00:51:23](#)

بخاف من خطر صدام بقول لك الجواب وخلص. لانه هدول واضحين وهدالك مغطى. عم يضحك علينا زي الشيعة كيف بضحكوا علينا بعملوا حال المسلمين ماشي فصار حكيت ثلاث مرات شيعة - [00:51:52](#)

نعم؟ العراق شيعة. لا قول كما في امر الشيعة الذين يدعون الاسلام وهم ليسوا مسلمين هذا في قوله كذلك فهذولا البعث يدعون انهم منا وهم ليسوا منا طيب. ويفرق بين الكافر الذي يظهر. طيب نسألهم - [00:52:11](#)

اليهود اه مكشوفين خطرهم ولا من تصدق سؤال وجوابه. يجوز ارضي صدام يوسف واضحين هل يجوز الاستعانة بهم اجت الارض على غير الواضح يعني. شو قاصد؟ عن تعبيره. وهم الامريكان واضحين ومستعين فيهم. اجت - [00:52:31](#)

بالنسبة لي نعم؟ لا ما بدي اكثر للرئيس الامريكي ليش نحنا بدنا ايه او لا؟ مشان يريح نفسه ويريح الجماعة اللي معه الاوردر ندوز ان شاء الله يا اخي مو هذا السؤال الله يهديكن. مو هادا السؤال. اخر سؤال كان سيدي. هل يجوز الاستعانة باليهود؟ لائن ظاهرين - [00:53:06](#)

حينئذ يأتي السؤال ولعله الاخير ايش الفرق بين اليهود والامريكان؟ نعم الله المستعان ولا حول ولا قوة عند اليهود فاذا اجاز الاستعانة بالامريكان بعله انه اهون من البعثيين وما اجى الاستعانة باليهود والامريكان يهود. هذا التناقض التنافر بين الكلامين - [00:54:30](#)

هو لم يسمح الاستعانة به. هو لم يقبل بالاستعانة. لكن رضي بهذا الواقع باعتباره اخف من ذلك لان الاكسدة اللي فاتت رايح انت اذا سمحت اذا سمحت اذا لو سمحت - [00:55:10](#)

بس هو كان له شغلة خايف منها هو يؤمن. لو كان يا سيدي القضية مو مصارعة بارك الله فيك. القضية مناصحة اكيد. اه لو انه السعوديين استعانوا باليهود او اليهود حلوا في عقر دار السعوديين رغم انهم - [00:55:55](#)

كان يقول انه هذا الطف من صدام واضح هزي سعودي ولذاثها صدام يجوز بدل راس الضرب يبين له الحكم الشرعي اه الحكم الشرعي معروف. الحكم الشرعي معروف اصالة ايوه الآن ثابت وعلى يريد ان يوضح انه ليش بقول هيك - [00:56:19](#)

لا مفهوم هذا مفهوم طيب اه ما نريد نسأله هل يفرق بين الشعب العراقي والحكومة العراقية اخوة الايمان تنتمه الكلام في الشريط التالي آآ مريض نسأله هل يفرق بين الشعب - [00:57:15](#)

العراقي والحكومة العراقية والشعب السوري والحكومة العراقية ام لا يفرق. كلمة وطاها ان من غطاها. ما بدنا محاضرة خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:57:42](#)